

بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2000

مادة: الأدب العربي

شعبة: آداب وعلوم اسلامية ، آداب ولغات أجنبية

سلم التوقيت والإجابة النموذجية

المسائل الإجبارية:

- 01 1. الشكل
- 02 2. الأعراب
- 01 3. المدة البيانية
- 01 4. الجواز الشعري

الموضوع الأول:

- 01 1. النشأة
- 02 2. عوامل الظهور
- 03 3. أنواع الواقعية
- 03 4. النوع الأكثر تأثيراً في الأدب العربي
- 03 5. خصائصه
- 03 6. الأسلوب والعرض

الموضوع الثاني:

- 01 1. التعريف
- 03 2. الفكرة العامة والأفكار الأساسية: $(4 \times 0,5) + 1$
- 02 3. التلخيص
- 04 4. نقد الأفكار والأسلوب: $(2 + 2)$
- 02 5. إبراز القيمتين: $(1 + 1)$
- 03 6. الأسلوب والعرض

أولاً : السؤال الإجمالي :

- 1- تَضَمَد : يضم حرف المضارعة لأنَّ الفعل رباعي .
- 2- يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
بائع : منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة . وهو مضاف
الصبر : مضاف إليه مجرور . وعلامة جره كسرة ظاهرة .
لا : نافية للجنس . مبني على السكون . لا محل له من الإعراب
شيء : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح
3- السورة البيهكتية هي : استعارة في قوله : « بائع الصبر »
تشبيه بليغ در : « درهم الصبر »
تشبيه : « درهم الصبر يسو ألف دينار »
4- الجواز الشعري هو : « يطفئ » بدل « يطفئ » بتسهيل الهمزة .

تقديم

مجموع الموضوع الأول

المقدمة : ساهمة الواقعية .

العرض : نشأة الواقعية الغربية .

اتجاهاتها .

أبرز أعلامها .

أثرها في الأدب العربي (التركيز على الواقعية الجديدة) .

أبرز أعلامها .

خدماتها .

الخاتمة : حوصلة عن الموضوع .

التحرير :

تعتبر المذاهب الأدبية بنت العصر لارتباطها بتحويلات تاريخية واجتماعية محددة ، فقد نشأت هذه المذاهب للتعبير عن روى وقضايا مختلفة حسب المراحل التاريخية المتعاقبة التي شهدتها المعمورة ونخص منها بالذكر قارة أوروبا . ولعل أكثر المذاهب رواجاً وتأثيراً على الأدب ، المذهب الواقعي الذي ازدهر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . فنقل الأدب من حيز الأنفعال الذاتي ومن نطاق الخيال والتأمل إلى حقل النشاط الإنساني حيث يعيش الناس البسطاء ويعملون وينتجون . وقد تحكمت عوامل عدة في نشأة الواقعية أهمها :

• الثورة على الرومنسية .

التقدم العلمي (الثورات العلمية : علم النفس ، علم البيولوجيا بزعامة داروين وكلود برنار) .

• إخفاق ثورات 1848م "الديمقراطية في أوروبا" .

• انتشار الأفكار الاشتراكية .

ويميز النقاد بين ثلاثة اتجاهات للواقعية هي :

- الواقعية الانتقادية .

- الواقعية الطبيعية .

- الواقعية الاشتراكية (الجديدة) .

وقد وجدت الواقعية الفن القصصي الإطار الوحيد الممكن للتعبير عنها ، فهجرت الشعر إلى النثر ووقفت نفسها على الرواية بوجه خاص وعلى المسرح بدرجة ثانية . ولذا نجد أن الأدب الواقعي يزخر بأسماء لامعة في مجالي القصة القصيرة والرواية . فمثل راند الروائيين الواقعيين بلا منازع هو الأديب الفرنسي "بلازاك" واضع الكوميديا البشرية "المولفة من مست" وتوسعين رواية أرادها بلزاك تاريخاً طبيعياً لمختلف ضروب الجنس البشري في عصره . ومن الرواد أيضاً الأديب الإنجليزي "تشارلز ديكنز" الذي غلف واقعيته بنزعة إنسانية تحذب على الفقراء والبسطاء والأطفال ومن أشهر رواياته "أوليفر ترست" و"دايفيد كوبرفيلد" . بالإضافة إليهما نجد الكاتب والشاعر الفرنسي "فيكتور هيغو" في روايته "عمال البدر" و"البؤساء" و"إميل زولا" الذي يعد في رأي النقاد خير من صوّر حياة المجتمع ، ويكاد وصفه لأضراب العمال في روايته "برمبال" أن يكون أية من الآيات . وإلى جانب كل هؤلاء يجدر ذكر الروائي ليون تولستوي مؤلف "أنا كارينينا" و"الربيع" وكذلك الروسي مكسيم غوركي مؤلف رواية "الأم" و"الأديب جورج برنارد جيتسو وجورج لوكاتش" .

ثم تمر الواقعية الغربية على الأدب العربي مرور الكرام ، فقد تركت بصماتها على الإنتاج الواقعي العربي ، ولكن الاتجاهات الواقعية الثلاثة الأكثر بروزاً فيه هي الواقعية الاشتراكية (الجديدة) لأن الأدباء العرب انصرفوا إليها بروحيتها التي هي أشمل وأوثق بالشعب والقدوم بمنظورها المتقائل تاريخياً . فكان لظروف المجتمع العربي الذي كان يرزخ تحت نيران الاستعمار الأثر الذي انعكس على الأدب وعلى وعي الأدباء . وبعد محمود تيمور الواقعي الأول في أدبنا الحديث في مجموعته القصصية "الشيخ جمعة وقصص أخرى" و"كل عام وأنتم بخير" وتوفيق يوسف عواد في مجموعته "الصمبسي الأعرج" . وعلى رأس هذا الإنتاج تقف رواية الأرض لعبد الرحمن السرقاوي ، ورواية فتحي غانم الرباعية "الرجل الذي فقد ظله" ومن الأدباء الجزائريين نخص بالذكر الطاهر وطار في روايته "الزلازل" و"اللاز" أما تلاتية محمد ديب "الدار الكبيرة" و"الحريق" و"النول" التي ترسم لوحة شاملة لخصائص الثورة الجزائرية فهي بلا منازع خير ماثلة الواقعية الجديدة للرواية العربية ...

وللواقعية الجديدة خصائص تميزها عن باقي الاتجاهات الواقعية (الانتقادية والطبيعية) فهي المذهب الأدبي الذي يعبر عن

المجتمع ويترجم صراعه وتضائله وآلامه ، وتقرى أن الإنسان يتميز عن سائر الكائنات الحية بحرية الإرادة والاختيار ، كما تتخذ من الواقع المعين الرئيسي للأدب ، ولكنها لا تقرأ أن مهمة الأدب نقل هذا الواقع حرفياً بل تؤكد أن الأدب هو بالأحرى إعادة خلق الواقع . وهي تطلب من الأديب أن يكون فهمه للعالم الذي يحي فيه مترابطاً متكاملًا ، فيدرك التجربة الشخصية في ضوء أواقع العنم وينظر نظرة متطورة تحترم حياة الإنسان وتؤمن بمستقبله وتجعل من الأدب رسالة ومن الأديب هادياً مسؤولاً . هذا على صعيد المضمون ، أما على صعيد الشكل فالواقعية الجديدة مذهب مقترح لا يفرض على الأديب شكلاً دون آخر ، وكل ما تعالاه به أن يحقق وحدة عضوية بين الشكل والمضمون .

والحق ، أن الواقعية الجديدة في الأدب العربي لا تتعدى العقدين من الزمن ، فإن حصادها كان أغنى وأوفر وأصلب عوداً من حصاد مائتي المدارس الأدبية مجتمعة بما تزخر به المكتبات العربية من قصص وروايات واقعية تضيء الإنتاج العربي قيمة .

الموضوع الثاني: تحليل النص .

1- التعريف بالكاتب : ولد أحمد أمين في القاهرة سنة 1886م في أسرة محافظة ، ولكنها على قدر كبير من العلم والمعرفة ، تعلم بالمدرسة الابتدائية ثم التحق بالأزهر ثم بمدرسة القضاء الشرعي ، وانتقل إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، فعين أستاذاً بها . ثم عميداً لها . شغل الكاتب عدة مناصب إدارية ، وكان رجلاً ملأ حياته بطول الأعمال وبخدمة الأجيال ، وقد توفي سنة 1954م عالج أحمد أمين الأدب والفكر الفلسفي والتاريخ والاجتماع والتضاء ، ونشر مؤلفات كثيرة نذكر منها : "مسجد الإسلام" و"تضحى الإسلام" و"ظهير الإسلام" و"فيض الخاطر" و"حياتي" بالإضافة إلى "قصة الفلسفة الحديثة" و"قصة الأدب في العالم" بالاشتراك مع الكاتب محمود زكي نجيب .

2- الفكرة العامة : تحديد الكاتب رسالة المرأة في الحياة .

1- الأفكار الأساسية :

* الفكرة الأولى : (إن أول رسالة ... في الجود).

• دور المرأة في الأسرة .

* الفكرة الثانية : (الإصلاح الحقيقي من رسالتها).

• ضرورة إصلاح المرأة لصالح المجتمع .

* الفكرة الثالثة : (رسالة المرأة مكافحة المرض).

• دور المرأة في المجتمع .

* الفكرة الرابعة : (آخر مسألة عظماء).

• سعادة الأسرة والمجتمع تتوقف على دور المرأة في الميدان .

3- تلخيص مضمون النص :

تدعى تقنية التلخيص في أجابة المترشح

4- نقد الأفكار : ينتمي النص إلى المقال الاجتماعي الذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهم قضايا المجتمع و تناولها بالنقد والتحليل . وما يشبه هذا النوع من النثر قديم في الأدب العربي إذ تعود جذوره إلى العصر العباسي إلا أنه لم يكن كثير الانتشار . أما في العصر الحديث ، ونظرا للظروف المزرية التي كان وما يزال يخبط فيها المجتمع العربي ، أثر الكتاب المقال الاجتماعي لمعالجة القضايا الاجتماعية المعطروحة .

و موضوع المقال غير جديد ، لأن القضية المعالجة أسالت حبرا كثيرا ، فقد سبق وأن تطرق إليها الكثير من الكتاب والشعراء وهي قضية المرأة التي تناولها الكاتب من جانب إبراز دورها على صعيد الأسرة والمجتمع وتحديد رسالتها وهي الفكرة العامة التي تتدرج تحتها مجموعة من الأفكار الأساسية المتمثلة في إبراز دور المرأة في الأسرة وضرورة إصلاحها لصالح الأمة ثم توضيح مهمة المرأة في المجتمع ، وعلى أساس هذين الدورين الأساسيين للمرأة تقوم سعادة الأسرة والمجتمع . والأفكار على هذا المنوال تنقسم بالترتيب المنطقي ، فكل فكرة تؤدي إلى أخرى في تناسق وانسجام . كما جاءت هذه الأفكار سهلة واضحة لمهولة الألفاظ والمعاني .

ب- نقد الأسلوب :

نقاط النص سهلة واضحة بسيطة ، فالكاتب ليس من الذين يتأنقون في اختيار الألفاظ والعبارات ، فهي كثيرة التداول ولكنها تخدم الغرض الذي يسعى إليه الكاتب مثل : رسالة المرأة التي توجي بدور المرأة الفعال ، والأسرة ، وظائف الأم ، إصلاح ... اعتمد الكاتب أساسا على الأسلوب الخبري لعرض أفكاره لأنه المناسب لهدفه وهو تقرير الحقائق في مثل قوله " أن أول رسالة المرأة عنايتها بالأسرة " وكذلك قوله " وأهم أبواب الخدمة الاجتماعية ثلاثة : مكافحة الفقر ومكافحة الجهل ومكافحة المرض " . أما الأسلوب الإنشائي فيكاد يخلو ، فهو النقص بعدا الاستفهام في " أتعلم المرأة لم خلقها الله ؟ " وغرضه تبيين المرأة إلى الدور الأساسي الذي خلقت من أجله .

أسلوب النص مباشر يكاد يخلو من الصور البلاغية لأن الموضوع لا يحتاج إلى الغوص في عالم الخيال ، وما ورد منها جاء عفويا بالقدر الذي يجلي الفكرة ويوضحها كالتصريح البليغ في قوله " هي أنها الرسول الذي بعثته العناية الإلهية " وأيضا في تسطير المرأة أن تكون نسما نجراح الأمة .

و أسلوب أحمد أمين متحرر من الزخرفة والتزييق إلا أنه من بين المحسنات القليلة الواردة في النص نجد طباق الإيجاب بين العرض والجهر . (فرصة توضيح الفكرة وتأكيدا) .

5 - إبراز قيمتين اثنتين : يمثل الأمر على مجموعة من القيم أهمها :

* القيمة الاجتماعية وتنقل في إبراز دور المرأة في نطاق الأسرة والمجتمع ، إصلاحها أساس صلاح الأمة ، كما يقول الشاعر حافظ إبراهيم : الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعبا طيب الأعراق .

* القيمة الفنية : وتتمثل في خصائص أسلوب الكاتب وهي :

- السهولة والوضوح : فالكاتب - كما سبق الذكر - ممن لا يتأنقون في اختيار الألفاظ ، فهي شائعة الاستعمال

لا تكلف فيها ولا تعقيد وهو ما جعل الأفكار والمعاني ميسورة الفهم مثل : دروس الحياة ، الإصلاح ، إسقاء ...

التخلص من ظاهرة الصنعة اللفظية .

- الإهتمام بعرض الفكرة وتوضيحها .

وقد ورد قول للكاتب عن نفسه يلخص هذه الخصائص إذ يقول : " اعتدت من أول عهدي بالعلم أن أقصد تجويد المسعنى أكثر مما أقصد تجويد اللفظ ، وإلى توليد المعاني أكثر من ترديد الألفاظ حتى كثيرا ما تختلط ضمائري بأعيد الضمير على المونث مذكرا أو على المذكر مونثا ، لأني غارق في المعنى ، غير ملتفت للألفاظ ... " .